

باحثات مغربيات: اسمهان الوافي

بدأت اسمهان الوافي مسارها العلمي بالدراسة بمعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة بالرباط، تخصص علم الوراثة . التحقت بعد ذلك لمواصلة أبحاثها بالمركز الدولي للذرة والقمح ، ثم المركز الدولي للبحث الزراعي والمناطق الجافة. حصلت على شهادة الدكتوراه في علم الوراثة من جامعة قرطبة بإسبانيا، وتقلدت مناصب مسؤولية متعددة بكندا، كوزارة الزراعة، والوكالة الكندية للرقابة الغذائية، لتعود إلى مجال البحث مرة أخرى وتعمل بمركز الأبحاث الياباني الدولي للعلوم الزراعية. وقد راكمت الدكتورة * اسمهان الوافي في رصيدها أكثر من 15 عاما من الخبرة والتجربة في ميدان البحوث الزراعية، ونشرت نتائج أبحاثها في مجلات علمية محكمة، مؤتمرات وكتب.

في غشت 2012، أصبحت مديرة عامة للمركز الدولي للزراعات الملحية، وهو مركز غير ربحي للأبحاث الزراعية التطبيقية، يقع مقره في دبي، ويهدف أساسا إلى استيعاب أزمة الغذاء، بإيجاد حلول وابتكارات لإيقاف تراكم التملح في الأرض، وتشجيع الزراعة في المناطق الهامشية.

وفي مطلع سنة 2014، أوردت مجلة Muslim-Science المتخصصة في العلوم والتكنولوجيا وريادة الأعمال في العالم الإسلامي، اسم الدكتورة اسمهان الوافي ضمن قائمة 20 شخصية نسائية، الأكثر تأثيرا في العالم الإسلامي في مجالات علمية واعدة.

وقد قسمت المجلة اللائحة إلى ثلاث فئات، وذلك حسب المدة الزمنية التي كانت فيها أبحاث هؤلاء النساء وإسهاماتهن لها تأثير كبير في الوسط العربي والاسلامي:

– العالمات الرائدات: وهن العالمات اللواتي امتد تأثير أبحاثهن خلال الفترة من سنة 1980 إلى سنة 2000، وعددهن 4؛

– العالمات المطورات: وهن العالمات اللواتي سيمتد تأثير أبحاثهن على العالم الإسلامي من سنة 2000 إلى سنة 2020، وهن 8 عالمات؛

– البطلات الناشئات: وهن العالمات اللواتي يعول على أبحاثهن ان ترفع معدلات النمو الاقتصادي والاستقرار المجتمعي في الدول الإسلامية، في الفترة ما بين 2020 و2040.

وقد جاء اسم الدكتورة اسمهان الوافي ضمن العالمات المطورات، باعتبارها إحدى الباحثات المتميزات في مجال الأمن الغذائي.

اعداد : ثريا السليمانى

المصادر: [1](#) [2](#) [3](#) [4](#)